العناوين:

- **أردوغان يندد بالتدخلات الاحتلالية في المسجد الأقصى**
- **التوتر يخيم على المسجد الأقصى مع عودة اقتحامات المستوطنين**
- **قادمين من السعودية إلى عدن.. رئيس حكومة اليمن وعشرات المسؤولين سيؤدون عملهم من الداخل**

التفاصيل:

أردوغان يندد بالتدخلات الاحتلالية في المسجد الأقصى

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأحد، إنه أبلغ نظيره الفلسطيني محمود عباس إدانته للتصرفات الاحتلالية ضد المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى بالقدس والتهديدات "لوضعه أو مكانته". تأتي تصريحات أردوغان وسط جهود من جانب تركيا والاحتلال لتطبيع العلاقات بينهما بعد خلافات على مدى سنوات حول مجموعة من القضايا، لا سيما الصراع الاحتلالي الفلسطيني ودعم تركيا لحركة حماس التي تدير قطاع غزة. وقال أردوغان على تويتر: "خلال مكالمتنا، أبلغت السيد عباس بأنني أندد بشدة بتصرفات الاحتلال مع المصلين في المسجد الأقصى وبأننا سنقف ضد الاستفزازات والتهديدات لوضعه أو مكانته". وأضاف: "تركيا تقف دائما مع فلسطين". ولاحقا، أعلن أردوغان أنه ناقش التطورات في المسجد الأقصى مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مضيفا أن "التدخلات والاستفزازات الاحتلالية" لها نتائج "غير مقبولة".

أصيب ما لا يقل عن ١٥٢ فلسطينيا في اشتباكات مع الشرطة الاحتلالية داخل مجمع المسجد الأقصى يوم الجمعة في أحدث تصاعد للعنف الذي أثار مخاوف من الانزلاق إلى صراع أوسع نطاقا. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن معظم الجرحى أصيبوا بالرصاص المطاطي وقنابل الصوت ونتيجة الضرب بهراوات الشرطة. وكما يفعلون دائما، فإن حكام المسلمين يكتفون فقط بإدانة قمع الاحتلال، ولا يمكنهم تجاوزه. مع أنه يجب عليهم ليس الإدانة بل تعبئة جيوشهم لتحرير فلسطين مثلما فعل صلاح الدين الأيوبي. إن إدانتهم تشجع كيان يهود فقط على ظلمه. لقد باتت حقيقة كيان يهود الهش كالشمس في رابعة النهار، ولم يعد يماري في ذلك أحد، وبالتالي لم يبق عذر لمعتذر عن نصرة الأرض المباركة، فأقل وأضعف جيش من جيوش المسلمين قادر على تحرير فلسطين في يوم أو بضعه فلماذا التخاذل والقعود؟!

التوتر يخيم على المسجد الأقصى مع عودة اقتحامات المستوطنين

اقتحم عشرات من المستوطنين الاحتلاليين باحات المسجد الأقصى الأحد تحت حراسة الشرطة التي اشتبكت مع المصلين، وذلك بعد يومين على اندلاع مواجهات دامية في القدس مع بدء عيد الفصح اليهودي وبالتزامن مع شهر رمضان. وتثور مخاوف من امتداد المواجهات بين الشبان الفلسطينيين والقوات الاحتلالية في القدس إلى مدن أخرى في المناطق الفلسطينية بسبب الحساسية الدينية للمسجد الأقصى. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن العشرات من عناصر الشرطة انتشروا في ساحات المسجد قبل وقت قصير من بدء اقتحامات المستوطنين، وأجبرت الشرطة المصلين على إخلاء المسجد بشكل كامل.

وأضافت أن الشرطة سمحت للمستوطنين بدخول المسجد الأقصى لتأدية عباداتهم التي تتم عادة طوال أيام الأسبوع عدا الجمعة والسبت على فترتين صباحية ومسائية. لكن اقتحام الأحد يكتسب حساسية خاصة نظرا لتزامنه مع عيد الفصح اليهودي الذي بدأ مساء الجمعة الماضي ويستمر أسبوعا. ودعت جماعات استيطانية إلى تكثيف الاقتحامات خلال فترة عيد الفصح.

اندلعت مواجهات بين الشرطة وشبان فلسطينيين في منطقة باب الأسباط بالبلدة القديمة المؤدية للمسجد الأقصى ما أدى إلى إصابة ٩ متظاهرين، بحسب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وفجر الجمعة الماضي اقتحمت الشرطة الاحتلالية المسجد ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين داخله واعتقال المئات. يستقوي كيان يهود وقطعان مستوطنيه على أهل فلسطين العزل في ظل تهافت الحكام الخونة للتطبيع معه وفتح المطارات والأجواء لمستوطنيه وفي ظل تخاذل السلطة عن حماية أهل فلسطين بقواتها!! فلسطين في رمضان الأولين شهدت عين جالوت وحطين، معارك فاصلة غيّرت مجرى التاريخ، واليوم تشهد اقتحامات المستوطنين للأقصى وتدنيسه بشكل شبه يومي في ظل تخاذل الحكام أولياء المحتلين، وتشهد تهافت الأغيار على مبادرات الكافرين ومشاريعهم لتضييع ما تبقى من بقية فلسطين!

قادمين من السعودية إلى عدن.. رئيس حكومة اليمن وعشرات المسؤولين سيؤدون عملهم من الداخل

وصل رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، مساء الأحد ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٢، إلى العاصمة المؤقتة عدن، قادماً من العاصمة السعودية الرياض، بعد وصول العشرات من أعضاء الحكومة ومجلس النواب وهيئة التشاور لأداء عملهم من هناك بموجب المشاورات التي جرت في السعودية مؤخراً. ونقلت الأناضول عن وزير يمني - لم يكشف اسمه - أن رئيس الحكومة وصل بعد مغرب يوم الأحد إلى العاصمة عدن، تلاه نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عيدروس الزبيدي إلى عدن بعد أقل من ساعة فقط. يترأس الزبيدي أيضاً المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يطالب بانفصال جنوبي اليمن عن شماله، وهو أول الواصلين إلى عدن من أعضاء المجلس الرئاسي الثمانية. مصدر الأناضول أوضح أن "باقي أعضاء المجلس الرئاسي، بقيادة رشاد العليمي، سيصلون تباعاً الأحد".

كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد فوّض، الخميس ٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٢، كافة سلطاته الرئاسية لمجلس قيادة رئاسي جديد بقيادة رشاد العليمي، وهو وزير سابق ومستشار لهادي، في خطوة ساندتها السعودية، ما أزال بعض العقبات أمام الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإحياء المفاوضات الرامية لإنهاء الحرب المستمرة منذ سبع سنوات، فيما كلف هادي أيضاً مجلس القيادة الرئاسي بـ"التفاوض مع الحوثيين لوقف إطلاق نار دائم في كافة أنحاء الجمهورية والجلوس على طاولة المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل يتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام". فأمريكا تعمل على جمع الأطراف اليمنية التابعة للإنجليز في سلة واحدة للجلوس أمام الحوثيين على طاولة المفاوضات القادمة، والذي فشلت فيه أمريكا في مؤتمر الرياض عام ٢٠١٩م. مع أن الحل الجذري هو الاحتكام لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وإيقاف الحرب ومبايعة رجل يحكم بما أنزل الله، فتكون اليمن نواة لدولة إسلامية تضم إليها بقية بلاد المسلمين، لينعم أهل اليمن والمسلمون والبشرية بعدل الإسلام.